

من هم أولياء الله الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليته وامينه على وحيه. ومبلغ الناس شرعه. ما ترك خيرا الامة عليه ولا شرا الا حذرنا منه. بلغ البلاغ المبين. وجاهد في الله - [00:00:26](#)

حق جهاده حتى اتاه اليقين. فصلوات الله وسلامه عليه. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى. وراقبوه جل شأنه مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه. ايها المؤمنون عباد الله - [00:00:56](#)

يقول الله تبارك وتعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون ها هنا ايها المؤمنون سؤال يجدر بكل مؤمن ان يعرف جوابه ثم - [00:01:26](#)

يجدر به كذلك ان يأخذ بنفسه للقيام باسبابه. الا وهو عباد الله من هم اولياء الله؟ الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وجواب ذلك الله جاء في الاية المتقدمة حيث قال جل شأنه الذين امنوا وكانوا يتقون - [00:01:51](#)

من كان مؤمنا تقيا كان لله وليا. فالولاية ايمان وتقوى عباد الله اذا جمع مع التقوى في نص واحد يراد بالايمان فعل الطاعات ويراد بالتقوى ترك المنهيات. فاولياء الله حقا وصدقا هم من يفعلون المأمور - [00:02:21](#)

ويبتعدون عن المنهي والمحظور ايها المؤمنون واوامر الله جل وعلا فرائض ومستحبات ونواهيته سبحانه محرمات ومكروهات واولياء الله عز وجل هم من حققوا الولاية فعلا للمأمور وتركوا للمحظور فمن كان عباد الله تحقيقه للمأمور قاصرا على فعل الفرائض والواجبات - [00:02:51](#)

وتركه للمنهي قاصرا على البعد عن المحرمات. فان درجته في الولاية درجة المقتصدین. اما عباد الله من علا شأنه وارتفعت منزلته الى العناية بالمستحبات بعد الواجبات والبعد عن المكروهات بعد البعد عن المحرمات - [00:03:34](#)

فان درجته في الولاية درجة السابقين في الخيرات. وهي اعلى الدرجات وارفح الرتب ولهذا عباد الله ينبغي ان يعلم ان الولاية على درجتين. درجة مقتصدین ودرجة المقربين. وكل من اهل هاتين الدرجتين يدخل - [00:04:04](#)

جنة يوم القيامة بلا حساب ولا عذاب وقد جاء تبيان هاتين الدرجتين العاليتين في حديث خرجه الامام البخاري في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه يعرف عند اهل العلم - [00:04:36](#)

حديث الولي لانه جاء مبينا بيانا شافيا وموضحا توضيحا كافيا للاولياء. ومن هم؟ وما هي درجتهم؟ وما هو اجرهم وثوابهم هو حديث قدسي عظيم يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:02](#)

ان الله تعالى يقول من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احبته كنت سمعه - [00:05:30](#)

يسمع به وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها رجله التي يمشي عليها ولئن سألتني لاعطينه. ولئن استعاذ بي لاعيذنه فذكر جل شأنه في هذا الحديث القدسي اهل الولاية. وانهم على درجتين. الدرجة - [00:06:01](#)

الاولى في قوله سبحانه ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما عليه. والله عز وجل افترض على العباد فعل الواجبات وترك المحرم فمن اعانه الله ووفقه ففعل ما وجب عليه وترك ما حرمه الله - [00:06:34](#)

عليه فهو من اولياء الله جل وعلا. وهو من عباد الله المقتصدين. والمقتصد هو من فعل الواجب وترك المحرم والدرجة الثانية وهي اعلى وارفع درجة السابقين بينها جل شأنه بقوله ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل اي بعد الفرائض - [00:07:04](#)

حتى احبه بمعنى ان السابق بالخيرات وعبد الله المقرب بعد رعايته للفرائض وحفظه لها وعنايته بها ينافس في فعل الرغائب والمستحبات حتى يفوز برفيع الدرجات وعالي الرتب. قال حتى احبه - [00:07:37](#)

فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها ولئن سألتني لاعطينه ولئن استعاذ بي لاعينده اي ان دعوته مستجابة ولا يردها رب العالمين - [00:08:07](#)

ايها المؤمنون ومن قصر عن هاتين الرتبتين ولم يبلغ بقصوره حد الكفر بالله جل وعلا هو مسلم ظالم لنفسه وهو معرض يوم القيامة لعقوبة الله جل وعلا الا ان العقوبة لمثل - [00:08:35](#)

هذا اذا حصلت تكون للتمحيص والتطهير ثم يكون مآله بعد ذلك دخول الجنات اما المقتصدون والسابقون بالخيرات فان دخولهم الى الجنة دخولا اوليا بدون حساب ان ولا عذاب وقد جمع الله جل شأنه هذه الاصناف الثلاثة في قوله سبحانه ثم اورثه - [00:09:01](#)

اثنى الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. ذلك هو الفضل الكبير. جنات عدن يدخلونها. يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حريير. وقوله جل شأنه - [00:09:31](#)

عدن يدخلونها يتناولوا بعمومه الظالم لنفسه والمقتصد والسابق بالخيرات الا ان المقتصد والسابق بالخيرات كما تقدم دخولهما الى الجنة بلا حساب ولا عذاب واما الظالم لنفسه بالمعاصي والموبقات التي هي دون الكفر بالله جل وعلا - [00:10:01](#)

مآله الى الجنة لكنه قبل ذلك قد يمر بمرحلة تمحيص وتطهير وتنقية فيكون دخوله للنار دخول تمحيص وليس دخول تخليد وتأبيد. ايها المؤمنون ان هذه الحقائق الايمانية تبصر المؤمن بها ومعرفته بها يجعل - [00:10:31](#)

من نفسه نفسا متحركة تواقة ترجو عالي الرتب ورفيع الدرجات والمرجو من ربنا جل شأنه سبحانه وتعالى الذي بيده ازمة الامور والتوفيق بيده لا شريك له ان يأخذ بنواصينا جميعا الى الخير. وان يصلح لنا شأننا كله - [00:11:01](#)

ان يهدينا اليه صراطا مستقيما. والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم - [00:11:31](#)

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد عباد الله - [00:11:51](#)

يقول الله تعالى فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى. عباد الله ليست الولاية امر ا يدعيه مدع لنفسه. متأكلا بذلك اموال الناس بالباطل او متعاليا بذلك على عباد الله او طالبا بذلك - [00:12:29](#)

شهرة مزعومة او صيتا فانية. ان الولاية عباد الله امر بين المؤمن اين الله جل وعلا يجاهد المؤمن نفسه على تحقيقه راجيا بذلك فضل الله جل وعلا ونواله. ولهذا فان ولي الله حقا وصدقا لا يدعي ذلك لنفسه. بل لا يزال - [00:12:59](#)

يرى نفسه مقصرا مذنبا مفرطا قال الله جل وعلا في وصف عباده المؤمن الكمل قال والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون ان يقدمون ما يقدمون من طاعات وقلوبهم خائفة الا تتقبل منهم اعمالهم - [00:13:29](#)

قال عبد الله ابن ابي مليكة رحمه الله ادركت اكثر من ثلاثين صحابيا كلهم يخاف النفاق على نفسه ويقول عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما لان اعلم ان سجدة واحدة قبلت منه - [00:13:59](#)

اني احب الي من الدنيا وما فيها. ويقول الحسن البصري رحمه الله ان المؤمن بين احسان ومخافة والمنافق جمع بين اساءة وامن. اللهم اصلح لنا الهنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين ووفقنا الهنا - [00:14:22](#)

تحقق بالايمان حقا وصدقا. لا دعوى وزعما. اللهم اهدنا اليك صراطا مستقيما ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. وصلوا وسلموا رعاكم الله على امام وسيد الاتقياء محمد بن عبدالله. كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله - [00:14:52](#)

ملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله

عليه بها عشرا. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما صليت - [00:15:22](#)

على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارضى اللهم عن الخلفاء الراشدين. الائمة المهديين ابي بكر وعمر - [00:15:42](#)

عمر وعثمان وعلي وارضى اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اللهم اعنا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا تمكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا وانصرنا - [00:16:02](#)

على من بغى علينا اللهم اجعلنا لك ذاكرين لك شاكرين اليك اواهين منيبين لك مطيعين اللهم تقبل توبتنا واغسل حوبتنا وثبت حجتنا واهدي قلوبنا وسدد سنتنا واسل سخيمة صدورنا اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك - [00:16:22](#)

ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا. ونسألك من خير ما تعلم ونعوذ بك من شر ما تعلم نستغفرك مما تعلم انك انت علام الغيوب. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك - [00:16:52](#)

ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا - [00:17:12](#)

على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا. ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. اللهم اتي نفوسنا تقواها. زكها انت خير من زكاها. انت - [00:17:32](#)

وليها ومولاها اللهم واصلح ذات بيننا والف بين قلوبنا واهدنا سبل السلام واخرجنا من الى النور اللهم وفقنا اللهم وفقنا لهداك. واجعل عملنا في رضاك. واعنا على طاعتك يا ذا الجلال والاکرام - [00:17:52](#)

اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق جميع ولاة امر المسلمين. للعمل بكتابك وتحكيم شرعك واتباع سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم ولي على المسلمين خيارهم يا ربنا. اللهم - [00:18:15](#)

عليهم خيارهم واصرف عنهم شرارهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام. اللهم اغفر ذنوب المذنبين وتب على التائبين اللهم اغفر ذنوب المذنبين وتب على التائبين اللهم وفرج هم المهمومين من المسلمين ونفس كرب - [00:18:45](#)

المكرويين واقض الدين عن المدينين واشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم اغفر لنا ذنبا كله دقه وجله اوله واخره سره وعلنه اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم انا

نستغفرك انك كنت غفارا - [00:19:05](#)

ارسل السماء علينا مدرارا. اللهم انا نسألك بانك انت الله لا اله الا انت. يا من وسعت فكل شيء رحمة وعلما. يا حي يا قيوم يا منان. يا جواد يا كريم يا محسن - [00:19:35](#)

الهناء وسيدنا ومولانا. اللهم انا نسألك باسمائك الحسنی وصفاتك العلیا ان تسقينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من الیائسين. اللهم انا نسألك غیثا مغیثا هنیئا مریئا سحا طبقا نافعا غیر ضار عاجلا غیر اجل. اللهم اغث قلوبنا بالایمان وديارنا

- [00:19:55](#)

المطر اللهم سقيا رحمة لا سقيا هدم ولا عذاب ولا غرق. اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اعطنا ولا تحرمنا وزدنا ولا تنقصنا

واثرنا ولا تؤثر علينا. ربنا اتنا - [00:20:25](#)

في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه ولذكر الله اكبر والله يعلم ما

تصنعون - [00:20:45](#)